الخميـــــــــــــــــــــــــــــــس

الثـــــالث عـــــشر

كشف تلبيس

المُماري

على

ابن حجر والإمام البُخاري

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم:

فقد قال بعض إخواننا في هذا المخذول وصدق حين قال " ففي كل خميس ما نزداد في هذا الدجال المخذول إلا بصيرة "

قلتُ: فقد صدق في وصفه بالدجال لأن أخص صفات الدجال تلبيس الحق بالباطل لترويج الباطل فتصغى إليه آذان أهل الباطل ويقع فيها المفتون الجاهل العاطل ، ولله في خلقه شئون!! .

فلا زالت سلسلة الخميس والحمد لله تفضح هؤلاء وتكشف عوارهم وتُبين خوارهم وبالله أستعين .

فهذا كشف آخر لتلبيس هذا الدجال المخذول على ما ذكرناه للإمام البخاري رحمه الله من نقله لمسائل في التفسير ، واللغة ، والعقيدة وغيرها من الفنون ويعزو في بعضها ولم يتكلف العزو في في البعض الأخر وهذا واضح جلي لكل ذي عينين ، ولكن هذا المخذول يُصر على أن يخبر أنه جهول ، وأنا أتعجب هل ما وجد هشام البيلي غير هذا المخذول ؟ والجواب يأتيك كالصارم بنعم. فهذا المخذول أفضل ما عنده ، وكيف لا وهو نتاج دورة الألف كتاب والله المُستعان. وإليك على كلامي البرهان

قال المخذول

فقد نقل أبو يحيى سامح في أحد كتبه، قولا للشيخ صالح آل الشيخ جاء فيه:

"أفعال الصحابة رضى الله عنهم ليست حجة بمجردها فنفهمها على وفق الأدلة فالعبرة بالدليل من الكتاب والسنة وفعل النبي صلى الله عليه وسلم سنته .. "

ثم نقل قوله: "لابد أن يكون عندك فهم كيف تعامل الأئمة والسلف في هذا ويكون قاعدة لك في حمل المتشابه من أفعالهم على المحكم من النصوص لأن الأصل أنهم لا يخالفون وإن لم يكن ثَم مجال للحمل فيكون اجتهادا منهم خالفوا فيه الدليل وأمرهم إلى الله عز وجل "

أقول: هذا كلام يكتب بماء العيون، وهو أصل في رد شبهات كل مفتون، وليت الشيخ الأصولي استحضره وهو يستدل على جواز السرقات العلمية بما نقله من أوهام وظنون!!هـ كلام المخذول

الرد على ذلك :

أولا: هذا الكلام الذى ذكره هذا المخذول في كتابي شرح أصول السنة ص٢٩١ وكنت أتكلم في الرد على شبهات الخوارج فلماذا لم يذكر المصدر والكتاب لأنه سيفضح إذ كيف يقاس كلام في هذا الموطن على ما نحن في صدده وهل هذا إلا قياس إبليس .

ثانيا: ثبت العرش أولا ثم انقش أيها المخذول فأين من كلام الصحابة أو السلف الصالح خير القرون أن النقل بغير عزو سرقة ثم يكون لك أن تحتج بهذا .

ثالثا: وهذا الكلام حجة عليك أيها المخذول إذ لو كان هذا سرقة فهل خفى عليهم أن يبينوه ولو في آثر واحد فما هذا الدين الذى لم يعلمه السلف وعلمتموه أنتم! ألا فليهنأ المفتتون.

رابعا: وخذها لعلك تتعلم أنك إذا أردت أن تُثبت على خصمك شيئا ما فعليك أولا أن تحرر موطن النزاع ببيان أدلتك بالكتاب والسنة وما عليه الصحابة ، ثم تعمد إلى أدلة المُخالف تفندها واحدة واحدة كما فعلت أنا بفضل الله وحده في الذلة والصغار في ساعات طوال ، وفى أبى جويرية والمُرتقى الصعب ، ثم في الفارق بين الناقل والسارق ، ثم في الرد المأمول إلى من تحت خط الفقر بالأصول، ثم جاءت سلسلة الخميس لا تُبقى لكم باقية

فندنا فيها بتوفيق الله وحده كل ما ذكرته أنت ومن يُحركك كما تحرك العرائس خلف المسرح فهلا فعلت هذا أيها المخذول ، فهو خير من أن تفضح نفسك وتخذُل شيخك.

قال المخذول

كيف برجل يدعي العلم بالأصول، ثم تراه يقدم أفعال العلماء على قولهم المنقول؟!!

نأتيه بقول العالم الصريح في عين المسألة، فينبش في تراثه ليجد فعلا له أو عبارة مجملة، فيضرب هذه بتلك، مفتريا على السلف بالإفك، تبريرا لسرقاته، وجبرا لهناته، فما أقبح الطريقة طريقته، وما أقبح فعلته!!

الرد على ذلك:

أولا: اعلم أيها المخذول أن كلامك هذا من دلائل النبوة فها نحن نراه رأي عين.

قوله صلى الله عليه وسلم " لا تقوم الساعة حتى يُرفع العلم ويثبت الجهل .."

وقوله عليه السلام " السفيه يتكلم في أمر العامة..." وقوله عليه السلام

" اتخذ الناس رؤوس جهالا ..." وغيرها من النصوص التي إذا سمعناها ورأينا كلام هذا المخذول قلنا صدق رسول الله وهو الصادق المصدُوق

ثانيا: وهذا من جهلك بالأصول لأنك تظن أنه يستلزم من تعارض القول والفعل التناقض فهل تعرف أيها المخذول أنه لا يستلزم من التعارض التناقض فالقول والفعل قد يجمع بينهم بطرق كثيرة في علم الأصول في باب التعارض والترجيح وأنا أعرف أنك لا تفهم هذا .

ثالثا: هل تعلم أيها المخذول أنك بكلامك هذا تكون حكمت على العلماء بالنفاق لأنهم بذلك تخالف أقوالهم أفعالهم وهذا فيه ما فيه . **فافهم!!**

رابعا: قولك أيها المخذول "يقدم أفعال العلماء على قولهم المنقول" فهل أيها المخذول تفهم ما تقول!! فهل أيها المخذول أفعال العلماء الذى ذكرناها إلا قولهم المنقول فهذا من كُتبهم وهذا من كُتبهم فلماذا أيها المخذول جعلت هذا فعلا وهذا قولا وكلاهما في كتاب!! فافهم . **فالحمد لله على نعمة العقل.**

خامسا: وهل الفعل إلا قول أيها المخذول وهذا مالا تفهمه أنت ولا شيخك وقد فصلت في هذا في دروس الأصول وسوف أعطيك مثالا واحدا على أن الفعل يُطلق عليه قول " عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا - كَأَنَّهَا تَعْنِي: قَصِيرَةً فَقَالَ: «**لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً** لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَتْهُ» فهنا عائشة أشارت بيدها وهذا فعل وسماه النبي صلى الله عليه وسلم " كلمة" وفى حديث عمار بن ياسر في تعليم التيمم قال له صلى الله عليه وسلم إنما عليك أن تقول بيدك هكذا وضرب بيديه الأرض" وهذا "فعل" سماه النبي "قول" فالفعل يطلق عليه قول أيها المخذول .

سادسا: وقد يكون الفعل أقوى من القول أيها المخذول حينما يكون بيانا للقول كمثل

لو قلتُ لك أيها المخذول هيا بنا نُصلى الضحى في جماعة ، ولو كنت أنت تفهم ستقول حينها لا يجوز هذه بدعة ، فأقول لك ولماذا بدعة والرسول يقول " صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ ..." وحديث " صلاة الرجل مع الرجل أزكى من

صلاته وحده .." ويد الله مع الجماعة وهذه أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم ، ستقول ولكن الرسول لم يبينها **!!** فأنت هنا أيها المخذول **قدمت الفعل وهو البيان على القول!!** وإن ازددت جهلا وقلت ولكن هذا ترك وليس فعل**!!**

قلنا :والترك فعل أيها المخذول وقال تعالى " كانوا لا يتناهون عن مُنكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون" مع أنهم تركوا الإنكار ، ولكن سمى تركهم فعل . **فافهم**

قال المخذول

يستدل على **جواز** السرقات العلمية بما نقله من أوهام وظنون**!!**

الرد على ذلك:

أولا: ذكرنا مرارا وتكرار ولكن واضح أن فهمك بليد كمن أخذت الدكتوراه فيهم**!!!** فثبت العرش أولا ثم احكم ، بدل من أن تعتقد ثم تُلقى الأحكام بُناء على ذلك الاعتقاد الموهوم فافهم واتقى الله فإنك مسئول .

ثانيا: اعلم أيها المخذول أن قولك هذا معناه **أنى كفرت وخرجتُ من الملة** لأن جواز السرقة معناه " أنى أُحل الحرام وهذا هو الاستحلال المُكفر أن أتلفظ بحل الحرام ، أو أكتب بجواز وإباحة الحرام ، وأنتم تقولون بأنها سرقة علمية وإثم عظيم ووو ومعلوم أن تحليل الحرام كفرا أكبر مُخرج من الملة ، ومن الممكن أن تقولوا نحن أقمنا عليك الحجة فما بعدها إلا الحكم بالتكفير **فهل أنتم فاعلون!!**

ثالثا: أنك أنت وشيخك شئتم أم أبيتم تتهمون السلف بأحد أمرين لا ثالث لهم إما السرقة وإما التناقض **وأحلاهما مر** ، كما يلزم هذا شيخك الذى ثبتت عليه السرقات على زعمكم فهل سيقع عليه هذا .

قال المخذول

وهي عين فعلة وحيد بن بالي وغيره من اللئام، حين أرادوا التبرير للخروج على الحكام، فأتوا بكل فعل وقع فيه إمام، و كل نقل فيه إيهام، وقالوا المسألة خلافية!! وكذا فعل سامح أبو يحيى في السرقات العلمية!!

وهو كذلك كمن راح يجمع كلام الفقهاء المجمل، ليؤصل للناس أن الحاكم قد يُعزل، وظن أنه بنقولاته حسم القضية، وكذا فعل سامح أبو يحيى في السرقات العلمية!!

☜ وانطلاقا مما نقلته عن الأئمة والعلماء في مقالي السابق -وراجعه لزاما-، وما سقته من أدلة وكلمات لهم أحكموها إحكاما.

الرد على الصبي:

أولا: قولك عين فعلة فلان **...**فأنت وقعت فيما وقع فيه من ذكرتهم من قاعدة الحزبيين " اعتقد ثم استدل" فأنت أيها الصبي اعتقدت أولا ثم ذهبت تستدل فوقعت فيما وقعوا فيه وحق لك ان يقع أمثالك من الصبيان فأنت أحق بذلك وكما قيل " رمتني بدائها وانسلت ، فثبت العرش أيها الصبي.

ثانيا: قولك أيها الصبي "كمن راح يجمع كلام الفقهاء المُجمل .... " فهل تعلم أيها الصبي ما معنى المُجمل أصلا كى تقول هذه الكلمة فأقل طالب علم تعلم هذا العلم الشريف حينما يسمع كل هذه المحاضرات يعلم هل كل ما ذكرناه من السيل الجرار من كلام السلف والخلف يعرف نص في موطن النزاع وليس المجمل الذى لا يُعرف مراده من ذاته فدعك من هذا الكلام الذى يُضحك عليك الطلاب .

قال المخذول

نبدأ اليوم مناقشة ما افتراه سامح على الأئمة، وما نسبه –زورا- لعلماء الأمة**!!**

وأبدأ بفريته على البخاري الإمام، حين نسب إليه بفهمه أنه ما أحال عند نقل الكلام، وادعى أن صنيع البخاري كصنيعِه، فهو مثله -متشبع بما لم يعطه- في صحيحِه**!!**

فاستعنت بالله على كشف شبهته، وتبرئة البخاري من تهمته، فوفقني الله للوصول لبيان الأمر وحقيقته**!!**

 قال سامح أبو يحيى في مبحثه الأول: ((إذا كان صاحب الفائدة مبتدعا فلا يذكر حتى لا يعرف الناس به...))

واحتج على ذلك بعدة أمثلة، أولها نقله لكلام الحافظ بن حجر في تهذيب التهذيب حين قال:

((وذكره البخاري في صحيحه في مواضع يسيرة سماه فيها وكناه تعليقا منها في التفسير قال معمر: الرجعى المرجع، ومنها في تفسير الأحزاب وقال معمر: التبرج أن تخرج محاسنها، ومنها في هل أتى قال معمر: أسرهم شدة الخلق، ومنها في قوله تعالى: {وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ} قال: كلمته كن فكان، قال البخاري وقال أبو عبيدة، فذكره ووقع في بعض الروايات، وقال أبو عبيد، فكأنه تصحيف وهذه المواضع كلها في كتاب المحاز لأبي عبيدة معمر بن المثنى، هذا وقد أكثر البخاري في جامعه النقل منه من غير عزو كما بينت ذلك في الشرح))

علق سامح سائلا: ((يبقى هنا السؤال هل هناك تلازم بين أن البخاري نقل بغير عزو وتلازم بين السرقة العلمية؟!!))

 قلت –أبو جويرية-: أجيبك بلا..

 علق سامح سائلا: ((يبقى هنا السؤال هل هناك تلازم بين أن البخاري نقل بغير عزو وتلازم بين السرقة العلمية؟!!))و"، إذن أنت ستقول: لا أدري، إذن نزلت من درجة المناظر إلى درجة الطالب، فتعلم!!)) [الذلة والصغار – الدقيقة ١٩/ ١]

قلت – أبو جويرية-: بل أنت الذي لا تدري، وإليك جوابي عن سؤالك الذي تتحدى به عن معنى قول ابن حجر هنا: "أكثر النقل عنه بغير عزو"؟!! فتعلم!!

أولا: البخاري يعزو أحيانا لمعمر بن المثنى باسمه أو كنيته فيقول قال معمر، أو قال أبو عبيدة كما نقله سامح بنفسه، فيما مر من كلام الحافظ، لذلك لا يحسن الاستدلال به على أصل مبحثك حين قلت: ((إذا كان صاحب الفائدة مبتدعا فلا يذكر حتى لا يعرف الناس به..)) فقد أثبتَّ بنفسك أن البخاري ذكر معمر فكيف تستدل به؟!!

ثانيا: إن مفتاح الجواب على شبهتك وشبهة من سبقك كالقاهري وسمير بن سعيد الغير سلفي هي ما ختم به الحافظ كلامه الذي نقلتموه عنه، فالحافظ ابن حجر قال: ((وقد أكثر البخاري في جامعه النقل منه من غير عزو)) وعقبها بقوله: ((كما_بينت_ذلك_في_الشرح)).

وبالرجوع للشرح –فتح الباري- وتتبع تعليق الحافظ على ما أشار إليه تجد الجواب واضحا:

فالبخاري يبهم أحيانا اسم معمر، أو كتابه، وليس معنى ذلك أنه ينسبه لنفسه، بل ينقل كلامه مسبوقا بصيغة التمريض فيقول: ((قيل))، أو يقول: ((قال بعضهم))، أو يقول:

((وقال غيره)) ونحوها من عبارات الإبهام التي تدفع توهم القارئ أن هذا من كلام البخاري، كما ستقرأه فيما أسوقه من كلامه.

قلت: وذاك المراد من قول الحافظ ((وقد أكثر البخاري في جامعه النقل منه من غير عزو)) فالمقصود ليس أن البخاري ينسب قول معمر لنفسه كما يفعل سراق هذا الزمان ممن تشبعوا بما لم يعطوا –حاشاه-!!

وقد صرح الحافظ في الفتح بأن مراده من ترك العزو: الإبهام، فقال في موطن من المواطن: ((..وقد أكثر البخاري نقل كلامه فتارة يصرح بعزوه وتارة يبهمه)) [فتح الباري ٤٣٦/ ٨].

ولا يخفى على من عرف مصطلح الحديث الفرق بين الإبهام، ومرادنا من انتقاد لصوص الكلام!!

فالمبهم يقول: قيل وقالوا وعنهم، وقال رجل، وقال غير واحد، وقال غيره، واللص يقول: قلت، وألفت، وصنفت!!

ففرق يا أصولي بين قول البخاري: قيل: كذا، وقولك أنت قلت: كذا!!

قال الشيخ الخضير كما في شرحه على موطأ مالك من موقعه: (("أخبرني مخبر" هذه طريقة ومنهج عند أهل العلم في الإبهام، إذا وجدت الفائدة عند شخص يلاحظ عليه ما يلاحظ إما في اعتقاد أو في عمل فلا تضيع الفائدة ولا تهدر الفائدة ولا يصرح باسمه؛ لئلا تظن الموافقة، الإمام البخاري -رحمه الله تعالى- روى عن عمرو بن عبيد وأبهمه ..)).

وهكذا ينبغي أن يكون طالب العلم يحرص على الفوائد ممن جاء بها، ثم إذا كانت ممن يتشرف بالتصريح باسمه ممن لا ملاحظة عليه يصرح باسمه، وجدت فائدة في كتاب تقول: وجدت في كتاب كذا، لكن إذا كان هذا الكتاب يخشى من إشهاره بين طلاب العلم أن يتأثر الطلاب بما فيه من مخالفات، يكفي أن تقول: قال بعضهم، قال بعضهم، إذا كان القائل أيضاً عليه ما يلاحظ يبهم))

وإليك أخي القارئ أسوق شيئا مما وقفت عليه من إبهام البخاري لمعمر بن المثنى في بعض المواطن وتعليق الحافظ عليه:

- قال الحافظ في الفتح: ((قوله ويقال واحد الثبات ثبة أي بضم المثلثة وتخفيف الموحدة بعدها هاء تأنيث وهو قول أبي عبيدة في المجاز))

- قال الحافظ في الفتح: ((قوله وقال غيره يسومونكم يولونكم هذا قول أبي عبيدة معمر بن المثنى في المجاز))

- قال الحافظ في الفتح: ((قوله وقال غيره المراغم المهاجر هو قول أبي عبيدة في المجاز قال المراغم والمهاجر))

- قال الحافظ في الفتح: ((قوله وقال غيره نغضت سنك أي تحركت هذا قول أبي عبيدة في المجاز))

- قال الحافظ في الفتح: ((قوله يقال أناه إدراكه الخ وفيه الكلام على قوله لعل الساعة تكون قريبا هو قول أبي عبيدة في المجاز))

- قال الحافظ في الفتح: ((قوله وقال غيره إنني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء الخ هو قول أبي عبيدة في المجاز بمعناه))

- قال الحافظ في الفتح: ((قوله وقال بعضهم العصف يريد المأكول الخ هو كلام أبي عبيدة في المجاز ويحيى بن زياد الفراء في كتاب معاني القرآن))

- قال الحافظ في الفتح: ((قوله وقال غيره ديارا أحدا هو قول أبي عبيدة في المجاز))

- قال الحافظ في الفتح: ((قوله يقال لا ينون أحد أي واحد هذا كلام أبي عبيدة في المجاز))

- قال الحافظ في الفتح: ((قوله يقال عدل مثل فإذا كسرت عدل فهو زنة ذلك أما تفسير العدل بالفتح بالمثل والكسر بالزنة فهو قول أبي عبيدة في المجاز وغيره))

- قال الحافظ في الفتح: ((ويقال واحد الثبات ثبة أي بضم المثلثة وتخفيف الموحدة بعدها هاء تأنيث وهو قول أبي عبيدة في المجاز))

وأكتفي بما مر نقله لبيان المراد، مع التنبيه أنه ثمة مواضع قليلة جدا يفسرها البخاري بلفظه وعبارته، ويقول الحافظ هي عند معمر بمعناها فلا تكون داخلة في بحثنا أيضا، إذ محل النزاع

بيننا وبين لصوص النصوص، هو سرقة الكلام بفصه ونصه من قائله دون عزو أو إحالة فيظهر للقارئ أنه كلامك وليس كذلك.

 ومثل ذلك قول الحافظ في الفتح: ((قوله وقيله يا رب الخ لم يعين قائله وكنت أظنه من جملة قول مجاهد فلم أجده منقولا عن مجاهد ثم وجدت في كلام أبي عبيدة في المجاز نحوه وهو كثير النقل منه كما علمت قال أبو عبيدة وقيله يا رب نصبه في قول أبي عمرو بن العلاء على يسمع سرهم ونجواهم وقيله وقال غيره هي في موضع الفعل)).

وبالرجوع لكلام البخاري في صحيحه ١٣٠/ ٦ تجده يقول: ((وقال مجاهد: «على أمة»: على إمام، «وقيله يا رب»: تفسيره، أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم، ولا نسمع قيلهم))

وأما قول معمر في المجاز ٢٠٧/ ٢ فهو: ((«وقيله يا رب» نصبه فى قول أبى عمرو على «نسمع سرهم ونجواهم» وقيله ونسمع قيله وقال غيره: هى فى موضع الفعل: ويقول.))

وهما كما ترى مختلفتان في المبنى متقاربتان في الفحوى والمعنى، وهذا خارج محل بحثنا مع لصوص النصوص!!

ثالثا: كيف بالحافظ ابن حجر يسوغ ما تدعيه للبخاري، وقد صنف في الرد على من فعل تلك الفعلة الكتب، واشتد فيها واتهمهم بالسرقة والكذب، ودونك إن شئت كتابه "انتقاض الاعتراض" الذي تكلم فيه واستفاض في حكم تلك القضية:

 فيقول مثلا في ٥٤/ ١: ((ومن العجائب أن (ع) يعيب على من يأخذ كلام غيره ويتصرف فيه موهمًا أنّه من تصرفه حتّى في هذا الباب بعينه، ولم نسمع بأحد اعتمد ذلك في شرحه غيره حتّى إنّه يزيد على غيره بأن يكتب كلام السابق حتّى قول السابق، قلت، فيكتبها موهمًا أنّه هو القائل، فإن تعمد فهي سرقة قبيحة!!))

 ويقول في ص ٧١ / ١: ((فأغار على جميع ذلك في نحو_ورقة يسوق كلام (ابن حجر) كما هو موهمًا أنّه الذي تعب على ذلك وحصله وبحث فيه ونقحه والله المستعان))

رابعا: إذا كنت تعيب على من تخاطبهم جهلهم البسيط بالمسألة، فقد وقعت –كما مر- في أمرين أحلاهما مر:

إما أن تكون تعرف ما سقناه وتعمدت الكذب على طلابك!!

وإما أن يكون جهلك المركب هو ما أوقعك في هذا، فادعيت العلم وأنت جاهل!!

لأنه كما قال شيخ الإسلام: ((المعتقد للشيء بخلاف ما هو به لا ريب أنه ليس بعالم به، وإن اعتقد أنه عالم به فالكذب من هذا الجنس، لكن الكذب يعلم صاحبه أنه باطل، والجهل المركب لا يعلم صاحبه أنه باطل !!)).

فاختر أيها شئت، وننتظر تراجعك عن هذه الاستدلالات الواهية، التي بدأناها بهذه الشبهة، ونكملها في الحلقات التالية.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه: أبو جويرية محمد عبدالحي

٢٦ صفر ١٤٣٨هـ:

هذا كلام المخذول كله بفصه ونصه وجهله .

وإليك أيها المخذول ما يسود وجهك ، ويفضح جهلك من كلام الإمام البخاري مما يذكره من غير قيل ، أو قالوا ، أو قال بعضهم ، وإنما كلاما صريحا على حد تعبيركم للسرقات أنه يوهم القارئ أنه من عنده !! ، بل سأذكر لك أن البخاري يقول قال أبو عبد الله يقصد نفسه والكلام أصلا ليس له كما سيذكر ابن حجر ، بل سينقل البخاري كلاما هو بلفظه ونصه ليس له كما سيبين ابن حجر .

والعجيب أن هذا المخذول لا يستحى من الله ولا من الناس حينما يبتر كلام ابن حجر عند قول البخاري" **قلتُ كذا** " ويعلق ابن حجر قائلا وهذا قول فلان وليس كلام أبى عبدالله على ما سيأتي إن شاء الله ، فماذا أنت قائل بعدها أيها المخذول، وبما ستبرر للمساكين ، وأما المفتونين فسيبررون لأنفسهم هكذا دأبهم في كل زمان ومكان .

فاحفظ ماء وجهك إن كان هناك !!! وإليك ما يسود وجهك ووجه من وجهك ووجوه القطيع الذين معك. !!

واعلم أيها المخذول أننى لن آتيك لمعمر ابن المُثنى فقط بل له ، وللفراء ، والزهري ، ومجاهد وغيرهم .... ولن أذكر لك موطن أو اثنين بل عشرات المواطن أكثر من سبعين موضع يسودون وجهك ووجه المفتونين!! ولننظر وننتظر بعدها حكمكم على البخاري ، وهل ابن حجر من المداهنين حينما لم يحكم عليه بالسرقة !!!!!

١- صحيح البخاري (٢/ ١٦٤)

وَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ فَإِنَّ البِرَّ لَيْسَ بِالإِيضَاعِ»، " أَوْضَعُوا: أَسْرَعُوا "، {خِلاَلَكُمْ} [التوبة: ٤٧]: «مِنَ التَّخَلُّلِ بَيْنَكُمْ»، {وَفَجَّرْنَا خِلاَلَهُمَا} [الكهف: ٣٣]: «بَيْنَهُمَا»

فتح الباري لابن حجر (٣/ ٥٢٢)

قَوْلُهُ أَوْضَعُوا أَسْرَعُوا هُوَ مِنْ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ **وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي الْمَجَازِ** قَوْلُهُ خِلَالَكُمْ مِنَ التَّخَلُّلِ بَيْنَكُمْ **هُوَ أَيْضًا مِنْ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَلَفْظُهُ** وَلَأَوْضَعُوا أَيْ لَأَسْرَعُوا خِلَالَكُمْ أَيْ بَيْنَكُمْ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّخَلُّلِ."

٢- في فتح الباري لابن حجر (٧/ ١٩٠)

قَوْلُهُ **قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ** بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ إِلَخْ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْمُسْتَمْلِي وَحْدَهُ أَيْضًا وَأَوْرَدَهُ هُنَا لِقَوْلِهِ قَدِ ابْتَلَاكَ الله وَالْمرَاد بِهِ الاختبار وَلِهَذَا قَالَ هُوَ مِنْ بَلَوْتُهُ إِذَا اسْتَخْرَجْتُ مَا عِنْدَهُ وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِهِ نَبْلُو أَيْ نَخْتَبِرُ ومبتليكم أَيْ مُخْتَبِرُكُمْ ثُمَّ اسْتَطْرَدَ فَقَالَ وَأَمَّا قَوْله بلَاء من ربكُم عَظِيم أَي نعم وَهُوَ مِنِ ابْتَلَيْتُهُ إِذَا أَنْعَمْتُ عَلَيْهِ وَالْأَوَّلُ مِنِ ابْتَلَيْتُهُ إِذَا امْتَحَنْتُهُ **وَهَذَا كُلُّهُ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي الْمَجَازِ فَرَّقَهُ فِي مَوَاضِعِهِ."**

فماذا أنت قائل أيها الصبي في قول البخاري " قال أبو عبد الله.."

مع قول ابن حجر" **وَهَذَا كُلُّهُ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ** فِي الْمَجَازِ فَرَّقَهُ فِي مَوَاضِعِهِ." وبما تحكمون على البخاري أيها الجهلة**!!**

فإن قال قائل: لعله يقصد أبو عبد الله غيره.

قلنا: وإليك التصريح بأنه يقصد نفسه.

يقول في فتح الباري لابن حجر (٦/ ٢٠٤)

قَوْلُهُ **قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَيِ الْمُصَنِّفُ** اعْتَرَاكَ افْتَعَلْتَ كَذَا فِيهِ وَلَعَلَّهُ كَانَ افْتَعَلَكَ وَكَذَا وَقَعَ فِي الْمَجَازِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ."

٣- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٣٧٨)

قَوْلُهُ بَابُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كفرا أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَعْلَمْ كَقَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذين خرجُوا زَادَ غَيْرُ أَبِي ذَرٍّ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ **وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ بِلَفْظِهِ** قَوْلُهُ الْبَوَارُ الْهَلَاكُ بَارَ يَبُورُ بَوْرًا قَوْمًا بُورًا هَالِكِينَ هُوَ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ."

٤- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٦١٦)

قَوْلُهُ كُفِرَ فَعَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ مَا فَعَلْنَا جَزَاءً لِمَا صُنِعَ بِنُوحٍ وَأَصْحَابِهِ **هُوَ كَلَامُ الْفَرَّاءِ بِلَفْظِهِ."**

٥- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٦٢٧)

قَوْلُهُ فَسَلَامٌ لَكَ أَيْ مُسَلَّمٌ لَكَ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأُلْغِيَتْ إِنَّ وَهُوَ مَعْنَاهَا كَمَا تَقُولُ أَنْت مُصدق ومسافر عَن قَلِيل إِذا كَانَ قَدْ قَالَ إِنِّي مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ **هُوَ كَلَامُ الْفَرَّاءِ بِلَفْظِهِ.**

٦- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٦٢٧)

قَوْلُهُ وَقَدْ يَكُونُ كَالدُّعَاءِ لَهُ كَقَوْلِك فسقيا من الرِّجَال إِن رفعت السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ الدُّعَاءِ **هُوَ كَلَامُ الْفَرَّاءِ أَيْضًا بِلَفْظِهِ.**

٧- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٦١٦)

قَوْلُهُ وَازْدُجِرَ افْتُعِلَ مِنْ زَجَرْتُ هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَزَادَ بَعْدَهُ صَارَتْ تَاءُ الِافْتِعَالِ فِيهِ دَالًا قَوْلُهُ كُفِرَ فَعَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ مَا فَعَلْنَا جَزَاءً لِمَا صُنِعَ بِنُوحٍ وَأَصْحَابِهِ **هُوَ كَلَامُ الْفَرَّاءِ بِلَفْظِهِ.**

فتح الباري لابن حجر (٨/ ٦٩٥)

قَوْلُهُ وَأَرَادَ مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ وَمَنْ خَفَّفَ يَعْنِي فِي أَيِّ صُورَةٍ شَاءَ إِمَّا حَسَنٌ وَإِمَّا قَبِيحٌ أَوْ طَوِيلٌ أَوْ قَصِيرٌ **هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ بِلَفْظِهِ."**

فهذا كلام بلفظه ونصه بشهادة ابن حجر الذى تحتج به ، وليس لأبى عبيدة فقط بل وللفراء .

وأذكر إخواني بما قاله المخذول بالنص والحرف:

"فالبخاري يبهم أحيانا اسم معمر، أو كتابه، **وليس معنى ذلك أنه ينسبه لنفسه، بل ينقل كلامه مسبوقا بصيغة التمريض** فيقول: ((قيل))، أو يقول: ((قال_بعضهم))، أو يقول: ((وقال غيره)) ونحوها من عبارات الإبهام التي تدفع توهم القارئ أن هذا من كلام البخاري، كما ستقرأه فيما أسوقه من كلامه. قلت: وذاك المراد من قول الحافظ ((وقد أكثر البخاري في جامعه النقل منه من غير عزو)) **فالمقصود ليس أن البخاري ينسب قول معمر لنفسه كما يفعل سراق هذا الزمان** ممن تشبعوا بما لم يعطوا –حاشاه-!!."هذا كلامه

فماذا أنت قائل أيها المخذول؟ وهنيئا للمفتونين!

وما خفى أعظم ، وتذكر أيها المخذول أنك قلت أنك تتبعت فتح الباري وكلام ابن حجر في النقل بغير عزو!!!!

فهل رأيت هذا فإن كنت تدرى فتلك مصيبة وإن كنت لا تدرى فالمصيبة أعظم ، إذ كيف تستغفل المساكين الذين يعملون لك اللايك**!** على صفحتك **!!!** فهل هكذا تكون النصيحة ؟ وإليك سيلا جرارا من مثل ما مضى ، ولن أعلق فالنقل كثير جدا جدا ، بحيث أنك أيها المخذول لو جمعته ستكون لك في جُزء**!!**

٨- صحيح البخاري (٦/ ١٤٥)

{مَارِجٌ} [الرحمن: ١٥]: " خَالِصٌ مِنَ النَّارِ، يُقَالُ: مَرَجَ الأَمِيرُ رَعِيَّتَهُ إِذَا خَلَّاهُمْ يَعْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَيُقَالُ: مَرَجَ أَمْرُ النَّاسِ " {مَرِيجٍ}

وفى فتح الباري لابن حجر (١/ ٣١٧)

قَوْله يُقَال مرج الْأَمِير رَعيته الخ **هُوَ كَلَام أبي عُبَيْدَة فِي الْمجَاز**

٩- فتح الباري لابن حجر (١/ ٣١٩)

قَوْله فَمَا يكذبك بعد فَمَا الَّذِي يكذبك كَأَنَّهُ قَالَ فَمن الَّذِي يقدر على تكذيبك الخ **هَذَا كَلَام الْفراء فِي مَعَانِي الْقُرْآن."**

١٠- فتح الباري لابن حجر (١/ ٣١٩)

قَوْله فأثرن بِهِ نقعا غبارا **هُوَ قَوْل الْفراء** إِلَى آخر كَلَامه.

١١- صحيح البخاري (٢/ ٥٠)

وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «كَانَ يَقُومُ حَتَّى تَفَطَّرَ قَدَمَاهُ» وَالفُطُورُ: الشُّقُوقُ {انْفَطَرَتْ} [الانفطار: ١]: انْشَقَّتْ "

١٢- فتح الباري لابن حجر (٣/ ١٤)

قَوْلُهُ وَالْفُطُورُ الشُّقُوقُ **كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْمَجَازِ** قَوْلُهُ انْفَطَرَتْ انْشَقَّتْ هَذَا التَّفْسِيرِ رَوَاهُ بن أَبِي حَاتِمٍ مَوْصُولًا عَنِ الضَّحَّاكِ.

١٣- صحيح البخاري (٢/ ١٤٧)

بَابُ تَوْرِيثِ دُورِ مَكَّةَ، وَبَيْعِهَا وَشِرَائِهَا، وَأَنَّ النَّاسَ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ سَوَاءٌ خَاصَّةً لِقَوْلِهِ تَعَالَى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ، وَالمَسْجِدِ الحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً العَاكِفُ فِيهِ وَالبَادِ، وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ} [الحج: ٢٥]، البَادِي الطَّارِي، {مَعْكُوفًا} [الفتح: ٢٥]: مَحْبُوسًا .

فتح الباري لابن حجر (٣/ ٤٥١)

قَوْلُهُ مَعْكُوفًا مَحْبُوسًا كَذَا وَقَعَ هُنَا وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الْآيَةِ الْمَذْكُورَةِ وَإِنَّمَا هِيَ فِي آيَةِ الْفَتْحِ وَلَكِنَّ مُنَاسَبَةَ ذِكْرِهَا هُنَا قَوْلُهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْعَاكِفُ **وَالتَّفْسِيرُ الْمَذْكُورُ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْمَجَازِ**.

١٤-فتح الباري لابن حجر (٤/ ٣٤٤)

قَوْلُهُ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وزنوهم يخسرون يَعْنِي كَالُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ هُوَ **تَفْسِيرُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي الْمَجَازِ وَبِهِ جَزَمَ الْفَرَّاءُ**.

١٥- صحيح البخاري (٣/ ١٢٧)

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ، إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ} [إبراهيم: ٤٣] «رَافِعِي، المُقْنِعُ وَالمُقْمِحُ وَاحِدٌ»

فتح الباري لابن حجر (٥/ ٩٥)

قَوْلُهُ مقنعي رؤوسهم رافعي رؤوسهم الْمُقْنِعُ وَالْمُقْمِحُ وَاحِدٌ سَقَطَ لِلْمُسْتَمْلِيِّ وَالْكُشْمِيهَنِيِّ قَوْلَهُ رافعي رؤوسهم **وَهُوَ تَفْسِيرُ مُجَاهِدٍ** أَخْرَجَهُ الْفِرْيَابِيُّ مِنْ طَرِيقِهِ وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَالتَّفْسِيرِ **وَكَذَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْمَجَازِ.....**وَأَمَّا قَوْلُهُ الْمُقْنِعُ وَالْمُقْمِحُ وَاحِدٌ **فَذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ أَيْضًا** فِي الْمَجَازِ فِي تَفْسِيرِ.

١٦- صحيح البخاري (٣/ ١٦٥)

{اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا} [هود: ٦١]: «جَعَلَكُمْ عُمَّارًا»

فتح الباري لابن حجر (٥/ ٢٣٩)

وَقَوْلُهُ اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا جَعَلَكُمْ عُمَّارًا **هُوَ تَفْسِيرُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي الْمَجَازِ وَعَلَيْهِ يُعْتَمَدُ كَثِيرًا**.

١٧- فتح الباري لابن حجر (٥/ ٣٥٧)

قَوْلُهُ جَنَفًا مَيْلًا **هُوَ تَفْسِيرُ عَطَاءٍ** رَوَاهُ الطَّبَرِيُّ عَنْهُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

١٨- صحيح البخاري (٤/ ١٨)

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، ثُمَّ يُدْرِكْهُ المَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ} [النساء: ١٠٠] " وَقَعَ: وَجَبَ "

فتح الباري لابن حجر (٦/ ١٨)

قَوْلُهُ وَقَعَ وَجَبَ لَيْسَ هَذَا فِي رِوَايَةِ الْمُسْتَمْلِي وَثَبَتَ لِغَيْرِهِ **وَهُوَ تَفْسِيرُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي الْمَجَازِ**.

١٩- صحيح البخاري (٤/ ٩٦)

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلاَ بِاليَوْمِ الآخِرِ وَلاَ يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَدِينُونَ دِينَ الحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ} [التوبة: ٢٩] " يَعْنِي: أَذِلَّاءُ، {وَالمَسْكَنَةُ} [البقرة: ٦١] مَصْدَرُ المِسْكِينِ، فُلاَنٌ أَسْكَنُ مِنْ فُلاَنٍ: أَحْوَجُ مِنْهُ."

فتح الباري لابن حجر (٦/ ٢٥٩)

قَوْلُهُ وَالْمَسْكَنَةُ مَصْدَرُ الْمِسْكِينِ فُلَانٌ أَسْكَنُ مِنْ فُلَانٍ أَحْوَجُ مِنْهُ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السُّكُونِ هَذَا الْكَلَامُ **ثَبَتَ فِي كَلَامِ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي الْمَجَازِ**.

٢٠- فتح الباري لابن حجر (٦/ ٢٩٨)

(قَوْلُهُ بَابٌ صِفَةُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ بِحُسْبَانٍ)

قَوْلُهُ حُسْبَانٌ جَمَاعَةُ الْحِسَابِ يَعْنِي أَنَّ حُسْبَانَ جَمَاعَةُ الْحِسَابِ كَشُهْبَانٍ جَمْعُ شِهَابٍ **وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي الْمَجَازِ**

٢١- صحيح البخاري (٤/ ١٢٠)

{غِسْلِينٌ} [الحاقة: ٣٦] كُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتَهُ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ غِسْلِينٌ، فِعْلِينُ مِنَ الغَسْلِ مِنَ الجُرْحِ وَالدَّبَرِ.

٢٢-فتح الباري لابن حجر (٦/ ٣٣١)

قَوْلُهُ غِسْلِينِ كُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتَهُ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ غِسْلِينٌ فِعْلِينٌ من الْغسْل من الْجرْح والدبر **هُوَ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي الْمَجَازِ**

٢٣- فتح الباري لابن حجر (٦/ ٣٧٧)

قَوْلُهُ وقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ شَدِيدَةٍ عَاتِيَةٍ قَالَ بن عُيَيْنَةَ عَتَتْ عَلَى الْخَزَّانِ أَمَّا تَفْسِيرُ الصَّرْصَرِ بِالشَّدِيدَةِ **فَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي الْمَجَازِ.**

٢٤- فتح الباري لابن حجر (٦/ ٣٨٥)

قَوْلُهُ سَبَبًا طَرِيقًا **هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي الْمَجَازِ**

٢٥- فتح الباري لابن حجر (٧/ ١١)

قَوْلُهُ تُرِيحُونَ بِالْعَشِيِّ تَسْرَحُونَ بِالْغَدَاةِ هُوَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَكُمْ فِيهَا جمال حِين تريحون وَحين تسرحون **وَهُوَ تَفْسِيرُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي الْمَجَازِ**

٢٦-فتح الباري لابن حجر (١/ ٣١٤)

قَوْله وَفِي حَدِيث غير عَمْرٍو وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا الْحَيَاة **هَذَا كَلَام سُفْيَان.**

٢٧- فتح الباري لابن حجر (١/ ٣١٩)

قَوْله فَمَا يكذبك بعد فَمَا الَّذِي يكذبك كَأَنَّهُ قَالَ فَمن الَّذِي يقدر على تكذيبك الخ **هَذَا كَلَام الْفراء فِي مَعَاني الْقُرْآن.**

٢٨- فتح الباري لابن حجر (١/ ٣١٩)

قَوْله سجا أظلم وَسكن **هَذَا كَلَام الْفراء.**

٢٩- فتح الباري لابن حجر (١/ ٣١٩)

قَوْله فَمَا يكذبك بعد فَمَا الَّذِي يكذبك كَأَنَّهُ قَالَ فَمن الَّذِي يقدر على تكذيبك الخ **هَذَا كَلَام الْفراء.**

٣٠-فتح الباري لابن حجر (٣/ ٢٢٦)

قَوْلُهُ بُعْثِرَتْ أُثِيرَتْ بَعْثَرْتُ حَوْضِي جَعَلْتُ أَسْفَلَهُ أَعْلَاهُ **هَذَا كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ**

٣١- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٣٧١)

وَقَوْلُهُ وَسَخَّرَ هُوَ بِفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَذَلَّلَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ تَفْسِيرُ سَخَّرَ **وَكُلُّ هَذَا كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ**

٣٢- فتح الباري لابن حجر (١/ ٣١٣)

قَوْله لأواه شفقا وفرقا الخ **هُوَ كَلَام أبي عُبَيْدَة فِي الْمجَاز.**

٣٣- فتح الباري لابن حجر (٥/ ٣٥٢)

قَوْلُهُ وَمَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ ارْتَدَّتْ بَعْدَ إِيمَانِهَا **هُوَ كَلَامُ الزُّهْرِيِّ.**

٣٤- فتح الباري لابن حجر (٦/ ٣٤٠)

قَوْلُهُ وَاسْتَفْزِزْ اسْتَخِفَّ بِخَيْلِكَ الْفُرْسَانَ وَالرَّجْلُ الرَّجَّالَةُ وَاحِدُهَا رَاجِلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجْرٍ **هُوَ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ أَيْضًا** قَوْلُهُ لَأَحْتَنِكَنَّ لَأَسْتَأْصِلَنَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ الا قَلِيلا يَقُولُ لَأَسْتَمِيلَنَّهُمْ وَلَأَسْتَأْصِلَنَّهُمْ.

٣٥- فتح الباري لابن حجر (٧/ ٣٤٨)

وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ فِي تَفْسِيرِ تَحُسُّونَهُمْ تَسْتَأْصِلُونَهُمْ **هُوَ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ.**

٣٦- فتح الباري لابن حجر (٨/ ١٥٦)

قَوْلُهُ الدِّينُ الْجَزَاءِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ هُوَ **كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ أَيْضًا** قَالَ الدِّينُ الْحِسَابُ وَالْجَزَاءُ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ انْتَهَى

٣٧- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٢٠٠)

قَوْلُهُ آدني أَثْقَلَنِي وَالْآدُ وَالْأَيْدُ الْقُوَّةُ **هُوَ كَلَامِ أَبِي عُبَيْدَةَ** قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَئُودُهُ أَيْ لَا يُثْقِلُهُ تَقُولُ آدني هَذَا الْأَمْرُ أَثْقَلَنِي

٣٨- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٢١٣)

قَوْلُهُ أَلِيمٍ مُؤْلِمٌ مُوجِعٌ مِنَ الْأَلَمِ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ مُفْعِلٍ **هُوَ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ.**

٣٩- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٢٨٨)

قَوْلُهُ وَأَمَّا الْوِقْرُ أَيْ بِكَسْرِ الْوَاوِ فَإِنَّهُ الْحِمْلُ **هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ.**

٤٠- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٢٨٨)

قَوْلُهُ أَسَاطِيرٌ وَاحِدُهَا أُسْطُورَةٌ وَإِسْطَارَةٌ وَهِيَ التُّرَّهَاتُ **هُوَ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ أَيْضًا**

٤١- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٢٩١)

قَوْلُهُ شِيَعًا فِرَقًا **هُوَ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ**

٤٢- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٢٩٥)

قَوْلُهُ هَادُوا تَابُوا هُدْنَا تُبْنَا هَائِدٌ تَائِبٌ **هُوَ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ**

٤٣- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٢٩٦)

قَوْلِهِ زُخْرُفَ الْقَوْلِ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنَتُهُ وَزِينَتُهُ وَهُوَ بَاطِلٌ فَهُوَ زُخْرُفٌ **هُوَ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ.**

٤٤- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٢٩٩)

قَوْلُهُ سَوْآتُهُمَا كِنَايَةٌ عَنْ فَرْجَيْهِمَا **هُوَ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ**

٤٥- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٢٩٩)

قَوْلُهُ قَبِيلُهُ جِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ **هُوَ كَلَام أبي عُبَيْدَة.**

٤٦- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٣١٤)

قَوْلُهُ الشُّقَّةُ السَّفَرُ **هُوَ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ.**

٤٧- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٣٥١)

قَوْلُهُ سِجِّيلٌ الشَّدِيدُ الْكَبِيرُ سِجِّيلٌ وَسِجِّينٌ وَاحِدٌ وَاللَّامُ وَالنُّونُ أُخْتَانِ وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ وَرِجْلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبِيضَ ضَاحِيَةً ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سِجِّينَا **هُوَ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ بِمَعْنَاهُ.**

٤٨- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٣٥٢)

قَوْلُهُ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ وَاحِدُهُ شَاهِدٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ **هُوَ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ أَيْضًا.**

٤٩- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٣٥٣)

قَوْله اعترك افتعلك من عرُوبَة أَيْ أَصَبْتُهُ وَمِنْهُ يَعْرُوهُ وَاعْتَرَانِي **هُوَ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ**

٥٠- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٣٥٤)

قَوْلُهُ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ **هُوَ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ أَيْضًا.**

٥١- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٣٧١)

قَوْلُهُ بِمِقْدَارٍ بِقَدَرٍ **هُوَ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ.**

٥٢- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٣٧٢)

قَوْلُهُ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ **هُوَ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ أَيْضًا**

٥٣- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٣٧٢)

قَوْلُهُ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ الْمَتَاعُ مَا تَمَتَّعْتَ بِهِ **هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ**

٥٤- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٦٢١)

قَوْلُهُ وَالْعَصْفُ بَقْلُ الزَّرْعِ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ فَذَلِكَ الْعَصْفُ وَالرَّيْحَانُ رِزْقُهُ وَالْحَبُّ الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ وَالرَّيْحَانُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الرِّزْقُ **هُوَ كَلَامُ الْفَرَّاءِ أَيْضًا لَكِنْ مُلَخَّصًا.**

٥٥- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٦٢٣)

قَوْلُهُ سَنَفْرُغُ لَكُمْ سَنُحَاسِبُكُمْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ **هُوَ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ.**

٥٦- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٦٨٤)

قَوْلُهُ يَقُولُ كَانَ شَيْئًا فَلَمْ يكن مَذْكُورا وَذَلِكَ من حِين خلقه من طِينٍ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ فِيهِ الرُّوحُ **هُوَ كَلَامُ الْفَرَّاءِ أَيْضًا.**

٥٧- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٦٨٥)

قَوْلُهُ مُسْتَطِيرًا مُمْتَدًّا الْبَلَاءَ **هُوَ كَلَامُ الْفَرَّاءِ أَيْضًا.**

٥٨- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٧١٤)

قَوْله لنسفعن بالناصية لنأخذن ولنسفعن بالنُّون وَهِيَ الْخَفِيفَة سفعت بِيَدِهِ أَخَذْتُ **هُوَ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ أَيْضًا.**

٥٩- فتح الباري لابن حجر (٦/ ٣٢٢)

قَوْلُهُ وَالْكُوبُ مَا لَا أُذُنَ لَهُ وَلَا عُرْوَةَ وَالْأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الْآذَانِ وَالْعُرَى **هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ**

٦٠- فتح الباري لابن حجر (٦/ ٣٦٥)

قَوْلُهُ مَا تُمْنُونَ النُّطْفَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ **هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ.**

٦١- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٤٣٨)

قَوْلُهُ وَيُقَالُ أُمْنِيَتُهُ قِرَاءَتُهُ إِلَّا أماني يقرؤون وَلَا يَكْتُبُونَ **هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ.**

٦٢- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٥٩٩)

قَوْلِهِ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ قَالَ الْكَذَّابُونَ قَوْلُهُ فَرَاغَ فَرَجَعَ **هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ.**

٦٣- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٦٠٠)

قَوْلُهُ زَوْجَيْنِ الذّكر وَالْأُنْثَى وَاخْتِلَاف الألوان حُلْو وحامض فهما زَوْجَانِ **هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ أَيْضًا.**

٦٤- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٦٠٠)

قَوْلُهُ فَفِرُّوا إِلَى الله مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ أَيْ مِنْ مَعْصِيَتِهِ إِلَى طَاعَتِهِ أَوْ مِنْ عَذَابِهِ إِلَى رَحْمَتِهِ **هُوَ قَول الْفراء أَيْضا.**

٦٥- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٦٠٠)

قَوْله إِلَّا ليعبدون فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ والأنس إِلَّا ليعبدون مَا خَلَقْتُ أَهْلَ السَّعَادَةِ مِنْ أَهْلِ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّا ليوحدون **هُوَ قَول الْفراء.**

٦٦- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٦٠٠)

قَوْلُهُ وَالذَّنُوبُ الدَّلْوُ الْعَظِيمُ **هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ.**

٦٧- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٦١٩)

قَوْلُهُ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ يَعْنِي مِنَ الْمَرَارَةِ **هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ.**

٦٨- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٦٦٠)

قَوْله سُورَة تبَارك الَّذِي بِيَدِهِ الْملك سَقَطَتِ الْبَسْمَلَةُ لِلْجَمِيعِ قَوْلُهُ التَّفَاوُتُ الِاخْتِلَافُ وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَوُّتُ وَاحِدٌ **هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ.**

٦٩- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٦٦٠)

قَوْلُهُ تَمَيَّزُ تَقَطَّعُ **هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ.**

٧٠- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٦٦٠)

قَوْلُهُ تَدَّعُونَ وَتَدْعُونَ وَاحِدٌ مِثْلُ تَذَّكَّرُونَ وَتَذْكُرُونَ **هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ.**

٧١- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٦٦٤)

قَوْلُهُ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ أَحَدٌ يَكُونُ لِلْجَمِيعِ وَالْوَاحِدِ **هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ**

٧٢- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٦٦٥)

قَوْلُهُ الْفَصِيلَةُ أَصْغَرُ آبَائِهِ الْقُرْبَى إِلَيْهِ يَنْتَمِي **هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ**

٧٣- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٦٩٢)

قَوْلُهُ جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ وَالصُّحُفَ مُطَهَّرَةً لِأَنَّ الصُّحُفَ يَقع عَلَيْهَا التَّطْهِير فَجعل التَّطْهِير لمن حملهَا أَيْضًا **هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ**

٧٤- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٦٩٢)

قَوْلُهُ سَفَرَةٍ الْمَلَائِكَةُ واحدهم سَافر سفرت أصلحت بَينهم وَجعلت الْمَلَائِكَة إِذا نَزَلَتْ بِوَحْيِ اللَّهِ وَتَأْدِيَتِهِ كَالسَّفِيرِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ **هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ بِلَفْظِهِ**

٧٥- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٦٩٤)

قَوْلُهُ تَنَفَّسَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ **هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ**

٧٦- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٧٠٢)

قَوْلُهُ لَبِالْمِرْصَادِ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ **هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ أَيْضًا**

٧٧- فتح الباري لابن حجر (٨/ ٧٢٩)

قَوْلُهُ الْحُطَمَةُ اسْمُ النَّارِ مِثْلُ سَقَرَ وَلَظَى **هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ. "**

فهذا كله أيها المخذول ليس فيه ما ادعيته من الإبهام!

وتذكر أيها المخذول كذبك في ادعائك أنك تتبعت فتح الباري! وبعد كذبك هذا فهل أنت من المتشبع بما لم تُعط ، وادعيت ما ليس لك ، وتحب أن تُحمد بما لم تفعل !

أبى يحيى / سامح بن محمد بن أحمد
١٠جمادى الاول ١٤٣٨
الثلاثاء ٢٠١٧/٢/٧